

## 04 سبب ذكر السماوات قبل الأرض في كثير من الآيات - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

هو الذي خلق السماوات والأرض خلق السماوات وأوجد السماوات والأرض وأوجد الأرض والآية التي هنا بدأ فيها بذكر السماوات قبل ذكر الأرض. هو الذي خلق السماوات والأرض. وفي آيات كثيرة - [00:00:00](#)

يبدأ بذكر السماوات قبل ذكر الأرض مع أن الأرض مخلوقة قبل السماوات لأن خلق الأرض يوم الأحد والثلاثين والثلاثاء والأربعاء. وخلق السماوات يوم الخميس والجمعة فالأرض مخلوقة قبل السماوات لكنه في آيات كثيرة يبدأ بذكر السماوات قبل الأرض - [00:00:26](#)

فيقول هنا هو الذي خلق السماوات والأرض له ما في السماوات والأرض سبحانه لله ما في السماوات وما في الأرض. سبحانه لله ما في السماوات وما في الأرض. فيبدأ بذكر لخلق السماوات - [00:00:53](#)

والأرض أكبر من خلق الناس سيبدأ بذكر السماوات مع أنها مخلوقة قبل الأرض وإنما يبدأ بذكرها لعلو شرفها لأنها مسكن الملائكة أهلها لا يأتي منهم معصية بحال مع عظمها وعظم أجرامها وأنها أكبر من الأرض - [00:01:09](#)

ومع ذلك سكانها لا يعصون الله طرفة عين ويفعلون ما يؤمرون. فهم أهل لأن يشرفوا ويقدموا ويذكروا. وتذكر ويذكر بيوتهم بيوتهم لأن السماوات هي بيوت الملائكة. السماوات مساكن الملائكة. فلذلك بدأ بذكر السماوات بخلاف - [00:01:33](#)

فيها النبي محمد عليه الصلاة والسلام خير الخليقة أجمعين. ولكن فيها كذلك من من الكفار ما لا يعلم عدده وعظمه إلا الله وهي فيها وفيها إبليس يسكن. فيها إبليس فيها الشياطين. فيها الجن فيها الناس. فيها المؤمنون فيها الكافرون. ولذلك يبدأ بذكر - [00:01:53](#)

قبل ذكر الأرض لشرف السماوات على الأرض بسبب أن أهل السماوات لا يعني يعني طبقوا ما خلقوا من أجله تماماً وهو طاعة الله وإخلاص العبادة له بخلاف أهل الأرض. فإن منهم الطائعين ومنهم العاصين - [00:02:13](#)

فبدأ بذكر السماوات قال هو الذي خلق السماوات فبدأ - [00:02:30](#)